



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

الشيخ طه جابر العلواني وجهوده الفكرية

تحت إشراف الأستاذ:

إسماعيل عريف

من إعداد الطالبات:

راضية عدائكة

راضية رمضاني

نصيرة بوهني

مریم زغوان

سعيدة تواتي طليبة

السنة الجامعية: 1439هـ - 1440هـ / 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا }

سورة الإسراء الآية 85.

شكر و عرفان

إن أول الشكر لمن له الشكر الله عز وجل جلاله
الذي وفقنا في إلهاء عملنا هذا القائل في محكم التنزيل،
" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "
وصلي اللهم على السراج المنير، معلم الإنسانية هادي البشرية.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان للأسناد " إسماعيل عريف "

الذي أثار لنا الطريق وأسبغ علينا بنصائحه القيمة

والذي لم يدخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته السديدة

التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل وكذا صبره وسعته صدره وحرصه الدائم

لإنمام هذا العمل في أحسن الظروف

كما نحي فيه روح النواضع والمعاملة الجيدة فجزاه الله عنا كل خير .

كما نتوجه بالشكر لكل أساتذتنا الذين هلنا من منابعهم العملية طوال هذه الفترة بمعهد

العلوم الإسلامية.

فلهم جزيل الشكر وخالص الاعتراف بالجميل .

كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر للأصدقاء الذين ساعدونا على إنمام هذا العمل ولو

بكلمة مشجعة، أو لفنة طيبة أو ابتسامته مواسية.

إهداء

إلى سيدنا و حبيبنا وأشرف خلق الله وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

إلى من تربينا بين أحضانه ووطننا الجزائر.

إلى من كانت للصبر عنوانا، إلى الأرض الطاهرة فلسطين.

إلى الوالدين الكريمين: أمهاتنا اللاتي تعبن لنصل إلى هذه اللحظة،

إلى آبائنا الذين هينوا لنا أسباب النجاح والتألق وناضلوا لأجلنا،

إلى رفقاء الدرب قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الذي كان وسيظل

قسما شبيها بالخيال، بالعلم والإبداع، وكانوا رمزا للقوة والتماسك، وفي

وقت المحن كانوا يدا واحدة، لاقانا الله وإياكم في مقعد خير عند مليك

مقتدر.

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير * أبي الغالي * رعاه الله

إلى من أروضتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض * أمي الغالية * حفظها الله

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي
* فريد سناء ليلى أيضا ريان أمانة آلاء *

إلى الذي سأكمل معه بقية حياتي
* حسن *

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر
واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل
الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني صديقاتي
* صليحة راضية زينب وفاء عبير نريمان *

ملخص الدراسة

تتاول هذا البحث الجهود الفكرية لطفه جابر العلواني وأيضاً قمنا بدراسة حياة طفه جابر العلواني، وقد جاء كل هذا في ثلاثة مباحث كان أولها سيرته الذاتية وحياته العلمية والعملية وآثاره، بينما المبحث الثاني فقد تضمن الجهود الفكرية لطفه جابر العلواني في المجال الديني تمثلت في الدراسات القرآنية والعقيدة والشريعة والأخلاق، أما المبحث الثالث والأخير فتضمن أيضاً الجهود الفكرية لطفه جابر العلواني في مجالات أخرى سياسياً واجتماعياً وفلسفياً.

Study Summary

This research dealt with the intellectual efforts of Taha Jabir Al-Alwani, and we also studied the life of Taha Jaber Al-Alwani. All of this came in three fields: the first was his biography, his scientific and practical life and his effects; the second was the intellectual efforts of Taha Jaber Al-Alwani in the religious field, Sharia and ethics. The third and final topic also includes the intellectual efforts of Taha Jabir al-Alwani in other areas, politically, socially and philosophically.

الحمد لله رب الأرض ورب السماء، خلق آدم وعلمه الأسماء وأسجد له ملائكته، وأسكنه الجنة دار البقاء وحذره من الشيطان ألد الأعداء، ثم أنفذ فيه ما سبق به القضاء، فأهبطه إلى دار الابتلاء، وجعل الدنيا لذريته دار عمل لا دار جزاء، وتجلت رحمته بهم فتوالت الرسل والأنبياء، وما منهم أحد إلا جاء معه بفرقان وضياء، ثم ختمت الرسالات بالشرعية الغراء، ونزل القرآن لما في الصدور شفاء، فأضاعت به قلوب العارفين والأتقياء، وترطبت بآياته ألسنة الذاكرين والأولياء، ونهل من فيض نوره العلماء والحكماء...نحمده تبارك وتعالى على النعماء والسراء، ونستعينه على البأساء والضراء، ونعوذ بنور وجهه الكريم من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وعضال الداء، وشماتة الأعداء، ونسأله عيش السعداء، وموت الشهداء، والفوز في القضاء، وأن يسلك بنا طريق الأولياء الأصفياء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

طه جابر العلواني هو مفكر وفقه إسلامي وعراقي، كان رئيس المجلس الفقهي بأمريكا، ورئيس جامعة العلوم الإسلامية و الإجتماعية (SISS) بهرندن، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، حصل على الدكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر في القاهرة، كان في عام 1981شارك في تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية .

أولا: الإشكالية

ومن أجل تحقيق أهداف الموضوع كان جديراً بنا أن نطرح بعض الإشكاليات

- ✓ من هو طه جابر العلواني ؟
- ✓ وفيما تتمثل جهوده الفكرية ؟
- ✓ ما هي حياته العلمية والعملية ؟
- ✓ وما هي مؤلفاته ؟

ثانياً: عنوان البحث

وبناء على ما سبق فقد اخترنا عنوان البحث كالتالي، "طه جابر العلواني وجهوده الفكرية".

ثالثاً: اختيار البحث

أسباب اختيارنا لهذا البحث

هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

الأسباب الذاتية تتمثل في:

✓ رغبتنا في الإطلاع على الجهود التي قام بها طه جابر العلواني؛

✓ التعرف على شخصية غابت عن أنظارنا مع الإرشاد إلى الأعمال التي قام بها طه

جابر العلواني طول حياته بما لمسنا فيه من أخلاق نبيلة وأسلوب راقٍ.

والأسباب الموضوعية تتمثل في:

✓ إزالة اللبس الذي يعتري هذا البحث؛

✓ الكشف عن بعض الجوانب الفكر المعاصر ومعرفة الآراء المحيطة بالموضوع.

رابعاً: أهمية البحث

✓ تبيين القيمة العلمية للكتاب؛

✓ توضيح مفهوم السنة عند طه جابر العلواني؛

✓ تبيين مدى تأثر طه جابر العلواني بالمدارس الفكرية المختلفة.

خامساً: أهداف البحث

✓ بيان مكانة السنة ومدى الاحتجاج بها في فكر طه جابر العلواني؛

✓ التعريف بالعلاقة بين السنة والقرآن من وجهة نظر الدكتور طه جابر العلواني؛

✓ التعرف على واحد من أعلام الفكر المعاصر من خلال الكشف عن مسيرته

الإحيائية؛

✓ التعرف على أهم الصفات التي ساعدت في إنضاج الدكتور طه جابر العلواني.

سادسا: الصعوبات

من الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في إعداد هذا البحث هي:

- ✓ الخوف من عدم إحاطتنا بالقدر الكافي من المعلومات؛
- ✓ الإضرابات التي أثرت علينا بشكل كبير في جمع المعلومات بشكل جماعي وتكملة هذا البحث؛

- ✓ عدم وجود كتب تتطرق إلى سيرة الشيخ ونشأته مما أدى إلى رجوعي إلى موقعه الرسمي على شبكة الانترنت الذي أرشدني إليه الشيخ شخصيا؛
- ✓ قلة الخبرة لإعداد هذه النوعية من البحوث.

سابعا: الدراسات السابقة

دراسة حديثة تحليلية نقدية لكتاب (إشكالية التعامل مع السنة النبوية) للدكتور طه جابر العلواني من تأليف أحمد جمال أبو يوسف، دكتورا الحديث الشريف وعلوية من الجامعة الأردنية، وتقديم فضيلة الشيخ د. عبد العزيز بن ندى العتيبي وكتبه في 10 ذي القعدة 1439 الموافق 2018\7\23.

ثامنا: منهج البحث

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على منهجين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي ✓ المنهج الوصفي تحليلي من خلال وصف عصر الذي كان يعيش فيه الشيخ طه جابر العلواني

✓ المنهج الاستقرائي من خلال الإطلاع وتتبع مختلف آراء و أفكار طه جابر العلواني المتعلقة بجوانب الموضوع.

تاسعا: الخطة التفصيلية

اعتمدنا على الخطة التالية والتي تشمل هيكل الدراسة والتي تتكون من ثلاث مباحث، المبحث الأول يتكون من أربع مطالب المطلب الأول تحدثنا فيه عن العصر الذي عاش فيه طه جابر العلواني من حروب وظروف التي تكون فيها وفي المطلب الثاني تحدثنا عن سيرة

طه جابر العلواني بما في ذلك مولده ونسبه ونشأته، وفي المطلب الثالث تحدثنا عن حياته العلمية والعملية أما في المطلب الرابع تحدثنا عن وفاة الدكتور طه جابر العلواني رحمه الله عن الآثار أي المؤلفات التي ألفها الدكتور طه جابر العلواني رحمه الله، أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى جهود طه جابر العلواني في المجال الديني حيث قسمناه إلى ثلاثة مطالب نظرتهم للدراسات القرآنية وللعقيدة وللشريعة والأخلاق، في المبحث الثالث تطرقنا أيضا إلى جهوده الفكرية لكن في مجالات أخرى وقسمناه كذلك إلى ثلاثة مطالب في المجال السياسي و الاجتماعي والفلسفي.

عاشرا: خطة البحث

المقدمة

المبحث الأول: ترجمة طه جابر العلواني

المطلب الأول: عصره

المطلب الثاني: مولده ونشأته ونسبه

المطلب الثالث: حياته العلمية والعملية

المطلب الرابع: وفاته وآثاره

المبحث الثاني: جهود طه جابر العلواني الفكرية في المجال الديني

المطلب الأول: نظرتهم للدراسات القرآنية

المطلب الثاني: نظرتهم للعقيدة

المطلب الثالث: نظرتهم للشريعة والأخلاق

المبحث الثالث: جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

المطلب الأول: جهوده الفكرية في المجال السياسي

المطلب الثاني: جهوده الفكرية في المجال الاجتماعي

المطلب الثالث: جهوده الفكرية في المجال الفلسفي.

الخاتمة.

المبحث الأول: ترجمة طه جابر العلواني

المطلب الأول: عصره

المطلب الثاني: مولده ونشأته ونسبه

المطلب الثالث: حياته العلمية والعملية

المطلب الرابع: وفاته وآثاره

المبحث الأول: ترجمة طه جابر العلواني

مثل طه جابر العلواني نموذجاً إسلامياً عصبياً متفرداً فقد نشأ نشأة دينية بحتة في العراق، تأصلت بدراسته المتعمقة للعلوم الدينية في الأزهر الشريف الذي يمثل التجسيد الحي لتراث الحضارة الإسلامية في علومها الدينية ومشكلاته وهمومه وفي هذا المبحث نبين حال العصر والبيئة التي عاش فيها فالإنسان ابن بيئته يعيش ويكون أفكاره من خلال ما يتعرض له من أحداث وتطورات.

المطلب الأول : عصره.

الفلوجة مدينة صغيرة من مدن محافظة الأنبار، تقع على الفرات، وكان منظر الفرات حين ولدت قبل ما يقرب من ثمانين عاماً من أروع المناظر، فالنهر عريض عميق، تنتشر عليه بعض البساتين، وتقع المدينة على منعطف من منعطفاته رائع، خاصة إذا حانت ساعة الأصيل، ووقف الإنسان على شاطئ النهر يرقب الضفة الأخرى التي لم تكن قد ازدحمت بعدد بالسكان، بل فيها منزل واحد قريب من جسرهما القديم، تقنطه أسرة نصرانية في تلك الساعة وكأن النخيل يتصب ليودع شمس الأصيل، يرسم النهر في نفوس وأذهان أبناء الفلوجة أروع الصور وأجملها¹.

كانت في الفلوجة آنذاك جامع واحد، يقع على النهر بناه الولاة العثمانيين، وكنا نصلي فيه بعد أن جاوزنا سن الطفولة إلى المراهقة المغرب والعشاء، وفي جانبنا نهر الفرات، فيجمع الإنسان بين متعة النفس والوجدان والنظر، فكأنه يجلو عقله وقلبه ونفسه في تلك البيئة الرائعة، كان سكان المدينة آنذاك يعرف كل منهم الآخر، فبيوتها قليلة، وسكانها عدد محدود، متحابين فيما بينهم، ينصف كل منهم الآخر، معروفين لبعضهم صغاراً وكباراً، يشتركون في أفراحهم وأتراحهم، يعرف كلهم أن الفلوجة كانت هدف المحتلين².

¹ - طه جابر العلواني، <https://www.facebook.com/drtahaalalwani>، 2019\03\10.

² - الموقع نفسه.

دائماً من الفرس إلى الإنجليز ، ثم من جاء بعدهم، ولذلك فإن ذكريات أهلها لا تخلو من ذكريات حرب وسلام، وقد أخذت الفلوجة النصيب الأكبر من عداوة الإنجليز في الاحتلال الأول للعراق ثم في الاحتلال الذي جرى عام 1941م.

يقول طه جابر العلواني حينها كنت طفلاً، فخرجت الأسرة كلها إلى منطقة الكرمة، ودخل الإنجليز بأجنادهم الذين جاؤوا بهم من الخارج والداخل ليحتلوا الفلوجة، لقربها من قاعدة الحبانية التي كانت تعتبر أهم قاعدتين بريطانيتين في العراق ، وقد تحمل أبناء الفلوجة من المحتلين وجنودهم ما تحملوا، وكنا نظن أن تلك الفتنة والمحنة التي تعرضنا لها ستكون آخر محن الفلوجة، لكن سرعان ما تطوع بوش وأتباعه وجنده من شياطين الإنس والجن بمهاجمة الفلوجة وأهلها، ولما استعصت أحدثوا فيها من الخراب والدمار ما شأوا.

ثم فشلوا في معركتهم ضد الفلوجة التي اتسعت وصارت تسمى مدينة المساجد، حيث صار فيها وقد كانت بلد الجامع الوحيد على نهر الفرات ما يزيد عن ثلاث وثمانين جامعاً ومسجداً، وفشل قوات الاحتلال البوشية كان ذريعاً، وبطولة الفلوجة كانت مسار إعجاب الكثيرين بمن في ذلك بعض القادة العسكريين المنصفين من الأمريكان.

واضطر الأمريكان ومن معهم لمغادرة الفلوجة، وجند الشيطان يجرون أذيال الخيبة، ويستغربون كيف صمدت هذه المدينة الصغيرة العجيبة أمام تلك الهجمات الشرسة بأفتك الأسلحة وأحدثها، يحملها وأرقى الجند تدريباً، وأجروهم على القتل والتخريب، وانتصرت الفلوجة، وإن خسرت من أبنائها الكثيرة، وتهدمت دور كثيرة ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ومع ذلك كانت هي المنتصرة، وحقد الكثيرون من أعداء العروبة والإسلام عليها¹.

وساءهم انتصارها، وصاروا يتحينون الفرص لهزيمتها وتدميرها، وجاء الفرس واقتحم الصفيون الديار، وقرروا الانتقام لكسرى، من الذين صدعوا إيوانه، وأسهموا في هزيمته جنده في نهاوند وغيرها، وقرروا الثأر من الفلوجة وأهلها والكرمة وسكانها، والأنبار وقاطنيها، لكل ما تقدم ولكل ما مر وكأنهم يريدون لها أن تكون قربان شكر بشري للشيطان و أعوانه.

¹ - طه جابر العلواني، <https://www.facebook.com/drtahaalwani/>، 2019\03\10 .

واليوم يهدد أذئاب الصفويين من الذين أطلقوا على أنفسهم زورا حزب الدعوة، اللهم إلا إذا أرادوا حزب دعوة الشيطان، والدعوة الصفوية، ومن حالفهم وحالفوه، ليعلن رئيس الوزراء وقائد الحشد الشعبي عن حكم بالإعدام على مدينة الفلوجة، واتهامها بأنها قد تحولت إلى مأوى لداعش والداعشيين، وما كان للفلوجة أن تكون كذلك، لولا أنها تعرضت إلى ضغوط لا قبل لأحد بها.

ومؤامرات لا يتقن حبكها إلا الشيطان وأعوان الشيطان، فقررروا الإعلان على أنها مدينة محكوم عليها بالإعدام، أن على الفقراء والضعفاء والعجزة غير القادرين على أن يذهبوا إلى أي مكان والذين حيل بينهم وبين عاصمة بلادهم وسائر مدنها الأخرى بحجج مختلفة ليقال لهم: عجلوا بالخروج لئلا تتعرضوا إلى الإبادة الجماعية.

فأي إنسان يبيح لنفسه قتل الضعفاء، واستباحة دماء الأبرياء، والقضاء على الأطفال والنساء في شهر الخير وشهر القرآن؟ وأي علماء أو مراجع أولئك الذين يرون ذلك ويسكنون عليه؟ إن من أعان على قتل مسلم ولو بشق كلمة، كتب بين عينيه آيس من رحمة الله. فما لهؤلاء القوم يبيدون ضعفائهم، الذين لا يستطيعون حيلة ولا يجدون لأنفسهم سبيلا لمغادرة ديارهم، فإننا لله وإنا إليه راجعون¹.

أنني أناشد من موقعي هذا السيد الصدر، والسيد محمد سعيد الحكيم، والسيد المدرسي، والسيد الشيرازي، وأن يفعلوا شيئا لحماية هؤلاء المستضعفين، وأن يقوموا بواجبهم نحوهم ويحموهم من تلك الأخطار التي تتهددهم، ويتقوا الله فيهم، ويوقفوا هذه المآسي، لعل الله سبحانه أن يأذن بجمع شمل العراقيين، ورفع البلاء عنهم، وكشف الكرب، ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد، اللهم ليس للمستضعفين إلا أنت فاحمهم، وليس للمتجبرين من قادر عليهم إلا أنت فخذهم يا رب أخذ

¹ - طه جابر العلواني، موقع سابق، 2019\03\10 .

عزيز مقتدر، لا تغادر منهم أحداً، ولا تذر منهم جباراً عنيداً ولا ظالماً غرته قدرته وأطعمته نفسه وأغوته شياطينه. إنك سميع مجيب¹.

المطلب الثاني: مولده ونسبه ونشأته

الفرع الأول: مولده

طه جابر العلواني، من مواليد عام مدينة الفلوجة، محافظة الأنبار في العراق، عام (1354هـ) الموافق 4 آذار عام (1935م)².

الفرع الثاني: نسبه

يعرف طه جابر العلواني عن نفسه مبيناً نسبه العربي. حيث يقول، فأنا عربي من أسرة عربية وعشيرة عربية، ولكن لي في الأكراد صهرا وكذلك في التركمان ومن حيث المذهبية مع أنني سني، ولكني من قبيلة شطرها سني وشرها الآخر شيعي فعشيرة (البوعلون) وهي عشيرتي نصفها يعيش في مناطق الفلوجة والرمادي والخالدية والأنبار بعامة .

وأنا من هذا الشطر ونصفها الآخر يعيش في منطقة المسيب وجرف الصخر والحلة والمحاول وتبة وما جاورها، ولأنني أنتمي إلى العراق كله فإني أتألم لألم العربي السني، كما أتألم لألم الشيعي العربي وغير العربي، وأتألم كذلك لألم الكردي والتركمان ومن سواهم، لأن لي في كل هذه التشكيلة أو التركيبية نسبا وصهرا، وإذا لم يكن لي نسب وصهر، فلي معارف وزملاء وتلامذة ولي صداقات وعلاقات متنوعة مع كل مكونات الشعب العراقي على اختلافها في دينها ومذهبها وعراقيا بما في ذلك الصائب³.

¹ - طه جابر العلواني، موقع سابق، 2019\03\10.

² - أحمد جمال أبو يوسف، دراسة حديثة تحليلية نقدية لكتاب (إشكالية التعامل مع السنة النبوية للدكتور طه جابر العلواني، الطبعة الأولى، جمعية مركز الألباني للدراسات والأبحاث، 1439هـ_2018م، ص25.

³ - طه جابر العلواني، موقع سابق، 2019\02\25.

الفرع الثالث : نشأته

نشأ طه جابر العلواني في مسقط رأسه بالفلوجة. ابن قديم الإخوان المسلمين في العراق، وتتلذذ على أفكار علامة العراق أمجد الزهاوي، في حقبة زمنية تميزت بالنفوذ الشيوعي وانتشار الإلحاد في العالم العربي والإسلامي، وكأنا لهم المسيطر على الحركات الإسلامية بمناظريه ومقاومته، وكان كابوس التخلص من الاستعمار ومخلفاته مسيطرا على الحركات الإسلامية، إضافة للهدف الأول لهذه الحركات ألا وهو عودة الإسلام لسدة الحياة بعد أن تعرض لهجمة شرسة من قبل التيارات اليسارية والقومية والوطنية، ونبز التيارات الملتزمة بالرجعية؛ لتجعل الدين تاريخا وهما ثانويا في حياة هذه الشعوب.

في شبابه ساهم العلواني في تأسيس (الحزب الإسلامي الذي يمثل الجانب السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، والذي استمر خلال فترة الستينات إلى أن أوقف بتاريخ 1971\4\5، وغادر قادته العراق مثل د. نعمان السامرائي، وفليح السامرائي، ومنهم طه جابر العلواني¹.

المطلب الثالث: الحياة العلمية والعملية

الفرع الأول: المؤهلات العلمية

❖ شهادة الدكتوراه، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، 1972م بمرتبة الشرف الأولى في تخصص أصول الفقه وقد أوصت اللجنة المناقشة بالأزهر بطباعة رسالته بنفقة الأزهر وتبادلها مع الجامعات الإسلامية؛

❖ شهادة الماجستير، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، 1968م؛

❖ شهادة الليسانس، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، 1959م؛

❖ شهادة الثانوية الأزهرية، القاهرة، 1953م؛

❖ شهادة المدرسة الآصفية الدينية (المعهد الديني) في الفلوجة، العراق، 1952م؛

❖ شهادة الابتدائية من المدرسة الابتدائية للبنين بالفلوجة، العراق، 1948-1949م².

¹ - أحمد جمال أبو يوسف، دراسة حديثة تحليلية نقدية لكتاب، مرجع سابق، ص 25_26.

² - طه جابر العلواني، السيرة الذاتية للدكتور طه جابر العلواني، <https://alwani.org>، taha.alwani@gmail.com، 31 مارس 2019.

الفرع الثاني: اللغات

❖ العربية (اللغة الأم - إتقان تام)؛

❖ الإنجليزية (إتقان تام)؛

❖ الفارسية (إمام يسير)؛

❖ التركية (إمام يسير).

الفرع الثالث: الخبرات العلمية

❖ الرئيس المؤسس لأكاديمية طه العلواني للدراسات القرآنية، فرجينيا، منذ سنة 2013م

وحتى الآن؛

❖ أستاذ كرسي الإمام الشافعي الفقه وأصوله والفقه المقارن بجامعة قرطبة، فرجينيا، من

سنة 1997م وحتى الآن؛

❖ رئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية سابقاً G.S.I.S.S التي أصبحت "جامعة

قرطبة" منذ 2002م، من سنة 1986م وحتى سنة 2007م؛

❖ نائب رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي (هيرندن - فرجينيا) من سنة 1984م

وحتى سنة 1986م؛

❖ رئيس قسم البحوث والدراسات في المعهد العالمي للفكر الإسلامي من 1984م وحتى

سنة 1986؛

❖ مستشار قانوني في الحقوق الخاصة بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية من

سنة 1975م وحتى 1976م؛

❖ مستشار اللجنة الوطنية للمياه في المملكة السعودية لمدة سنتين¹.

الفرع الرابع: عضوية المؤسسات العلمية

❖ أستاذ زائر لجامعة القاضي عياض، مراكش، وبنو ملال، المغرب لعدة مرات ابتداء

من سنة 2000م؛

¹ - طه جابر العلواني، موقع سابق، 31 مارس 2019.

❖ أستاذ زائر للجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور، ماليزيا لعدة مرات ابتداء من سنة 1989م؛

❖ أستاذ زائر لجامعة الجزيرة في السودان؛

❖ أستاذ زائر لجامعة بروناي، سلطنة بروناي؛

❖ أستاذ زائر لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في الجزائر؛

❖ أستاذ زائر لجامعة ستراسبورج، فرنسا؛

❖ أستاذ زائر لجامعة جورج تاون واشنطن؛

❖ عضو مؤسس لمجلس أمناء المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد، فرجينيا؛

❖ محاضر لعدة مرات في الدروس الحسنية الرمضانية تحت رعاية الملك الحسن الثاني ونجله الملك محمد السادس؛

❖ عضو اللجنة التنفيذية لمجمع التقريب بين المذاهب مع المشاركة في دورات ومؤتمرات عديدة للمجمع في طهران وعمان والأردن¹.

الفرع الخامس: الأبحاث والدراسات

❖ علم أصول الفقه: نشأته وتكوينه، مجلة المسلم المعاصر، القاهرة، عدد 14، 15، سنة 1978م.

❖ مقدمة في المنطق والمقدمات الأصولية، ألفت لطلاب كلية الشريعة، الرياض، 1979م.

❖ نظرة عامة في بعض مناهج البحث الإسلامية، مجلة أضواء الشريعة، الرياض، عدد 8، 1979م.

❖ الجاحظ وموقفه من الطاعنين في القرآن الكريم، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1980م.

¹ - طه جابر العلواني، موقع سابق، 31 مارس 2019.

- ❖ نظرات في تطور علم أصول الفقه، مجلة أضواء الشريعة، الرياض: عدد 13، 1982م.
- ❖ أفعال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومذاهب العلماء في الاحتجاج بها، الملتقى السادس عشر للفكر الإسلامي، الجزائر، 1982م.
- ❖ المياه وأحكامها في الإسلام، بحث أعد للخطة الوطنية للمياه في السعودية، نشر ضمن المجلد القانوني للخطة باللغة العربية والإنجليزية، 1982م.
- ❖ علم أصول الفقه: باعتباره منهج بحث في المعرفة، المؤتمر الثاني لإسلامية المعرفة، إسلام آباد، باكستان، 1982م.
- ❖ الرأي وحجيته، الملتقى السابع عشر للفكر الإسلامي، الجزائر، 1983م.
- ❖ حقوق المتهم في مرحلة التحقيق: بحث فقهي مقارن، مجلة المسلم المعاصر، القاهرة، عدد 35، 1984م.
- ❖ الفقه والحضارة، ندوة الحضارة الإسلامية، كوالالمبور، ماليزيا، 1984م.
- ❖ مذكرة تضمنت عرض مقرر الثقافة الإسلامية لمعهد ضباط الأمن في الرياض 1987م.
- ❖ حول فكرة المواطنة في المجتمع الإسلامي، مجلة قراءات سياسية، فلوريدا، س3، ع1، 1993م.
- ❖ الأزمة الفكرية ومناهج التغيير في الواقع العربي، مجلة الاجتهاد، بيروت، ع24، 1994م¹.

¹ - طه جابر العلواني، موقع سابق، 31 مارس 2019.

المطلب الرابع: وفاته وأثاره

الفرع الأول: وفاته

توفي طه جابر العلواني في 4 مارس 2016 صباح الجمعة، أحد أبرز أعمدة الفقه الإسلامية وأمريكا ورئيس جامعة قرطبة الإسلامية في الولايات المتحدة طه جابر العلواني، حيث من المنتظر نقل جثمانه إلى مسقط رأسه بالقاهرة ليوارى الثرى¹.

الفرع الثاني: أثاره

لشيخ العديد من المؤلفات نذكر منها:

- ❖ تحقيق كتاب المحصول من علم أصول الفقه.
- ❖ لفخر الدين الرازي، ستة مجلدات طبع مرتين.
- ❖ أصول الفقه الإسلامي: منهج بحث ومعرفة طبع وترجم إلى عدة لغات.
- ❖ التعددية: أصول ومراجعات بين الاستتباع والإبداع.
- ❖ الأزمة الفكرية ومناهج التغيير.
- ❖ أدب الاختلاف في الإسلام طبع 16 طبعة وترجم لعدة لغات.
- ❖ إسلامية المعرفة بين الأمس واليوم.
- ❖ حاكمية القرآن.
- ❖ إشكالية الردة والمرتين.
- ❖ الجمع بين القراءتين.
- ❖ مقدمة في إسلامية المعرفة.
- ❖ إصلاح الفكر الإسلامي وقد طبع بتغييرات طفيفة بعنوان نظم الخطاب الإسلامي².
- ❖ الوحدة البنائية للقرآن المجيد.
- ❖ مشكلتان وقرأه فيهما.
- ❖ لسان القرآن.

¹ - خديجة جعفر، المراحل الفكرية لشيخ طه جابر العلواني <https://www.academia.edu>، 2019\03\27 .

² - أحمد يوسف، دراسة حديثة تحليلية نقدية، مرجع سابق، ص 34_37.

- ❖ القرآن سبيل الخلاص.
- ❖ العراق بين الثوابت والمتغيرات.
- ❖ نحو منهجية معرفية للقرآن الكريم.
- ❖ المقاصد القرآنية العليا. نشرت منها الأولى في التوحيد، وتتبعها حلقة في التزكية وثالثة في العمران.
- ❖ نحو بناء علم للمرجعات في التراث الإسلامي أو علم العلوم.
- ❖ الخطاب العالمي في القرآن المجيد.
- ❖ إضافة إلى مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات التي انتشرت في مجلات علمية وفي إنتاج المؤتمرات التي قدمت فيها بلدان مختلفة¹.

¹ - أحمد يوسف، دراسة حديثة تحليلية نقدية، مرجع سابق، ص 37.

المبحث الثاني: جهود طه جابر العلواني الفكرية في المجال الديني

المطلب الأول: نظرتة للدراسات القرآنية

المطلب الثاني: نظرتة للعقيدة

المطلب الثالث: نظرتة للشريعة والأخلاق

المبحث الثاني: جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

ومنذ نزول القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبين للناس الذي اختلفوا فيه بهذا الكتاب، ليحملهم على التفكير والتذكر والتدبر والتعقل والترتيل ليعلم رافضوه والكافرون به أنهم كانوا كاذبين في تصوراتهم وأفكارهم، وسلوكياتهم وسائر شأنهم، وليهتدي المؤمنون إلى التي هي أقوم في ذلك كله وفي غيره، فهو شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة، وهو منهج يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام¹.

المطلب الأول: نظرتة للدراسات القرآنية

الفرع الأول: من دلالات الآيات إلى منهج القرآن

قد نجد بعض الأصوليين والفقهاء في تلك المراحل السابقة نظرا إلى بعض الإشكاليات التي أحاطت بالثقافة الشفوية بعصر التدوين منذ عام 143هـ وملايسات الدس اليهودي التي أشرنا إليها، ويمكن أن يقال: إن النظر إلى القرآن العظيم على أنه مصدر الأنظار عن البحث فيه كمصدر أساسي للمنهجية المعرفية أو أن السقف المعرفي آنذاك لم يهيئ من القدرات المعرفية في تلك المرحلة ما يمكن من استكشاف منهجية القرآن الضابطة لموضوعاته في شكل كلي موحد، فالمنهجية كناظم معرفي يرد الكثرة إلى الوحدة. والمتشابه إلى المحكم تتطلب وعيا معرفيا على مناهج التعامل مع النصوص انطلاقا من المعرفية المنهجية ربما لم تكن الشروط العلمية لظهور هذه المناهج متوافرة في تلك الفترات من تاريخ العقل البشري

أو الذي كان متوافرا منها هو مناهج التعامل مع النص كمصدر للحكم فقط، ولذلك اهتم علم أصول الفقه بهذا الجانب فحسب².

إن القرآن الكريم قد اشتمل على جملة من الآيات ماثوثة في كل سورة تقضي بشكل قطعي الدلالة إلى الأخذ بقاعدة رفع الحرج وتأصيل فقه التخفيف والرحمة واعتبار ذلك

¹ - طه جابر العلواني، نحو منهجية معرفية قرآنية، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1425هـ-2004م، ص7.

² - طه جابر العلواني، قضايا إسلامية معاصرة مقاصد الشريعة، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1421هـ-2001م، ص47.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

مقصدا للشارع والشريعة، من ذلك قوله تعالى: { وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } الحج:78 وكذلك { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ البقرة: 185 وتتسع هذه الآيات معنى الرحمة الشاملة: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }. الأنبياء:107¹.

فهذه الآيات وغيرها تؤكد أن هذه الشريعة هي شرعة التخفيف والرحمة، وهي شرعة جعلها الله سبحانه أساس الإبلاغ عن خصائص النبي صلى الله عليه وآله: { الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي تَجَدَّدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ } الأعراف:157 فوجود الإصر والأغلال في هذه الشريعة يمثل نфия ضمنا أو صريحا، لا لخواص الشريعة فقط، بل ولصفات النبي الأمي صلى الله عليه وآله وإذا كانت هناك قاعدة فقهية نقول:(أيضا وجدت المصلحة فثم شرع الله) فإن بجوارها قاعدة أخرى لا بد من الوعي بها ويمكن أن يكون لفظها: (أيضا وجد الإصر والأغلال والحرج فثم شرع الله يزيلها ويضعها عن الناس)، أو أي لفظ آخر².

الله سبحانه وتعالى في إطار (شرعة الإصر والأغلال) التي فرضها على بني إسرائيل، لم يحرم عليهم الخبائث فقط، ولكن حرم عليهم ما هو طيب في أصله وحلال أيضا بحكم بغيةم وتعديهم، وهكذا قال سبحانه: { فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِم طَيِّبَاتٍ

¹ - طه جابر العلواني، قضايا إسلامية معاصرة مقاصد الشريعة، مرجع سابق، ص47.

² - المرجع نفسه ص48.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا { النساء: 160 فإذا كان شرع من قبلنا شرعا لنا،

فقد يعني ذلك أن طبيعة التكليف في شريعتنا كطبيعة التكليف في شرائعهم وذلك محال¹.

وكيف يكون هذا الأمر والله سبحانه قد جعل من خصائص النبوة الخاتمة أن الرسول النبي الأمي صلى الله عليه وآله (يحل لهم الطيبات) التي حرمت عليهم سابقا.

وفقهاء العصر المسلمون في حاجة ماسة إلى التبصر والتدبر في هذه الفوارق المنهجية التي تضيء على أحكام القرآن خصائص التخفيف والرحمة، فإذا تعذر الانطلاق من المنهج فلا أقل من محاولة الانطلاق من آيات الرحمة المبتوثة في كل سور الكتاب لتكون ميزانا عند النظر في بعض القضايا الجزئية التي تؤدي التساهل فيها إلى الوقوع في هذه المحاذير².

الفرع الثاني: العلوم الشرعية

لدينا حرج كبير في تسمية العلوم وتصنيفها إلى علوم شرعية وعلوم غير شرعية. فلا إسلام نظرة خاصة في تصنيف العلوم. فهناك العلم المذموم والعلم الممدوح. العلم الممدوح هو الذي يؤدي إلى نفع للناس في دنياهم أو آخراهم. كل علم يستفيد به الناس في أمر دنيوي أو آخري هو علم ممدوح، وكل علم لا يستفيد به الناس ويضرهم هو علم مذموم. وللأسف الشديد فقد تجاوزه الناس، رغم أنه كان شائعا في فترات ازدهارها. تجاوزوه إلى قسمة ألفها الكاتبون في تصنيف العلوم، وقالوا: العلوم نوعان: شرعية، وغير شرعية. وقالوا العلوم الشرعية نوعان: علوم مقاصد، وعلوم وسائل. فعلوم المقاصد أربعة، هي: علوم القرآن، علوم الحديث، علوم الفقه، وعلوم أصول الفقه. وعلوم الوسائل هي: علوم العربية، والمنطق، والبديع والبيان ونحوها، مما يحتاجه المفسرون والمحدثون والأصوليون والفقهاء في معرفة قضايا علوم المقاصد. وقد حصروا العلوم الشرعية في هذا المفهوم، وتعد الآن أحد عشر علما. أربعة منها علوم مقاصد وعلوم وسائل. وما عدا ذلك فلم يعنوا بإضفاء الوضع

¹ - طه جابر العلواني، قضايا إسلامية معاصرة مقاصد الشريعة، مرجع سابق، ص 48.

² - المرجع نفسه، ص 48.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

الشرعي عليها، ولكن الكاتبين في التصنيف سموا بعضها علوم طبيعية وعلوم أخرى، فإذا أطلقنا كلمة العلوم الشرعية فإننا نعني بها تلك التي اصطلح الكاتبون في التصنيف على أنها علوم شرعية.

وتعد ازدواجية التعليم ثمرة من ثمرات هذه القسمة الجائرة. فقد قامت أنظمتها التعليمية على ازدواجية التعليم، وفي وقتنا هذا نجد الجامعة الإسلامية الفلانية، أو كلية الشريعة، أو نحو ذلك، ويعني بها دور العلم التي تعني بتدريس العلوم التي سميت بالعلوم الشرعية. في الوقت نفسه نجد جامعات وكليات للعلوم الإنسانية وغيرها من العلوم الأخرى، فهناك عملية ازدواج في أنظمتها التعليمية. ففي بعض البلدان يتم تقسيم التعليم الثانوي إلى أقسام عملية وأدبية ودينية، وبلدان أخرى تقسيم المدارس إلى مدارس دينية أو شرعية، ومدارس أخرى تكون موردا للجامعات من الطلبة في التخصصات المختلفة.

وهذه المصطلحات التي سأتناولها، وهناك عناوين أخرى سوف أعود إليها¹.

المطلب الثاني: نظرتة للعقيدة

العقيدة وسلامتها تمثل القانون الثاني من قوانين الوعي لدى هذه الأمة، ومن خصائص هذه الأمة الذاتية أن يقوم بناؤها على رؤية كلية ثم عقيدة دينية. فعقيدتها تشكل القاعدة الفكرية لهاك فعن هذه العقيدة تنبثق أفكارها، وعليها يقوم نموذجها الكلي، وكل ما يتفرغ عنه من نماذج جزئية، وإليها تستند منهجيتها، وشريعتها، وعلى دعائمها تنهض حضارتها، وتبني ثقافتها وتقدم مفاهيمها وتنشأ علاقتها، ويستقيم سلوكها، وتعتدل نظمها وروابطها، وبالانحراف فيها يبدأ خط الانحراف، وبالاستقامة فيها تعود إلى جادة الاستقامة.

الأفراد والشعوب والأمة في هذا السواء².

¹ - طه جابر العلواني، نحو منهجية معرفية قرآنية، مرجع سابق، ص304.

² - المرجع نفسه، ص103.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

المطلب الثالث: نظرتة للشريعة والأخلاق

الفرع الأول: بناء منهجية معرفية قرآنية

من هنا كان ما سميناه بـ " منهجية القران المعرفية " دعامة أساسية للجمع بين القراءتين، وضرورة معرفية وحضارية لا على مستوى الإسلامي وحده، بل على المستوى العالمي كله للخروج من المأزق المعرفي المعاصر والأزمة الفكرية المعاصرة.

فبعد تكريس البعد المنهجي في التفكير واجه الفكر الغربي والحضارة الغربية مشكلة تحديد الصياغة المنهجية لذاتها ومعرفتها صياغة تستند إلى تطور الغرب العلمي بكل جوانبه فلم يصل إلى ما يشفى العليل، ويروى الغليل. ولقد قامت الماركسية في محاولة إيجاد هذه الصياغة في إطار " المادية الجدلية ". وقد انهارت الماركسية بانهايار الاتحاد السوفيتي قبل أن يجد الغرب البديل المعرفي والمنهجي لها لتبقى الحضارة الغربية دون صياغة فلسفية بديلة، تضبط حركتها، وتستوعب مشكلات تطورها، وتجعلها قادرة على تقديم إجابات عن " الأسئلة النهائية " المتعلقة التي يشيخ علماء اليوم بوجوههم عن مراجعتها¹.

فبدأت الحضارة الغربية تلجأ إلى خلق الأزمات لتحافظ على توترها لأنه أي هذا التوتر صار من أهم وسائل حمايتها من التفكك.

أما أزمنا نحن العرب والمسلمين فهي أشد و أنكى، فنحن شركاء في الأزمة العالمية من ناحية، لأن علاقتنا لم تعد برانية أو هامشية كما قد يتوهم البعض فالحضارة المعاصرة قد نجحت من خلال غزوها الفكري والثقافي والمؤسسي أن تفرض علينا وعلى العالم كله منهجها ووعيتها العلمي والمفاهيمي للوجود والحركة الكونية. كما فرضت على الجميع رؤيتها للتاريخ والعلم والمعرفة والحضارة والثقافة والتقدم والتخلف وغيرها².

¹ - طه جابر العلواني، الجمع بين القراءتين قراءة الوحي وقراء الكون، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1427هـ-2006م، ص27-29.

² - المرجع نفسه، ص28-29.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

الفرع الثاني: بناء مناهج التعامل مع القرآن العظيم

بناء منهج التعامل مع القرآن المجيد من خلال تلك الرؤية المنهجية وباعتباره مصدرا في مسلمات ما قبل المنهج كما أنه مصدر للمنهج والشرعة والفكر والمعرفة ومقومات الشهود الحضاري والعمراني، ومنهج التعامل في القرآن يمثل الدعامة الثالثة من دعائم هذه القضية، قضية إسلامية المعرفة، وقد يقتضي ذلك إعادة بناء وتركيب علوم القرآن المطلوبة لهذا الغرض، وتجاوز الكثير من موروث في هذت المجال من العلوم التي أدت دورها في خدمة النص القرآني¹.

فالعربي في الماضي قد فهم القرآن ضمن خصائص تكوين الإنسان العربي الموضوعية التي كانت لها طبيعتها البسيطة والمحدودة اجتماعيا وفكريا وبالمقابلة مع خصائص التكوين الحضاري العالمي الراهنة.

ففي تلك المرحلة التي تم فيها التدوين الرسمي للعلوم والمعارف النقلية التي دارت حول النص القرآني والحديث النبوي كانت العقلية البلاغية اللغوية وما توحى به من اتجاه نحو تجزئة النص وملاحظة معاني المفردات هي العقلية السائدة، ولذلك اعتبر الفهم الذي تولد عن تلك النظرة والتفسير الذي قام عليها مقبولا وكافيا في تلك المرحلة من تاريخ أمتنا الفكري والمعرفي.

أما في المرحلة الراهنة فإن العقلية السائدة هي عقلية الإدراك المنهجي للأمر والبحث عن علاقاتها الناظمة للقضايا بطرق تحليلية ونقدية توظف الأطر العلمية المختلفة وتربطها بموضوعات حضارية متشعبة وعلاقات متنوعة مما يجعل إعادة النظر في علوم الوسائل فهم النص ضرورة ملحة لخدمته وقراءته قراءة الجمع مع الكون واكتشاف التداخل المنهجي بينهما وتخليص القرآن من كثير من أنواع التفسير والتأويل التي لم تلاحظ فيها أبعاد إطلاقيته ومفاهيم تصديقه لما سبقه وهيمنته عليه. فحدث فيها ذلك الربط الوثيق بالنسبي من خلال الإسقاطات الإسرائيلية والربط الشديد لأسباب النزول المناسبات، ذلك

¹ - طه جابر العلواني، نحو منهجية معرفية قرآنية، مرجع سابق، ص232-234.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

الربط الذي لم يقف عند حد الاستئناس في الفهم والتفسير في إطار قاعدة عدم تقييد عموم اللفظ بخصوص السبب، بل تجاوز ذلك - لدى الكثيرين من إسلاميين وعلمانيين - إلى ربط القرآن بإطار زمني ومكاني إنساني معين هو إطار بيئة التنزيل مما يتعارض مع العالمية الإسلامية خاتمية النبوة وحاكمية الكتاب الذي يستلزم أن يكون القرآن نصا مطلقا كريما يعطي بقاء لكل العقول في سائر الأزمان والأمكنة، ويظل غنيا لا تنتهي عجائبه ولا تقتضي، ولا يخلق من كثرة الرد، بل يتجاوز قدرات البشر الاستيعابية في كل زمان ومكان حتى يرث الله الأرض ومن عليها¹.

فالقران المجيد هو المصدر الإنشائي الوحيد للإسلام فهو الذي جاء { تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ } النحل: 89 أم السنة فهي المصدر التفسيري الملزم الوحيد في القرآن العظيم، فهي التي جاءت لتبين للناس ما أنزل إليه من فإله تعالى قد تكفل بحفظ القرآن العظيم، وتعهد ببيانه: { فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۗ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ } {

القيامة: 18_19

وليس على وجه الأرض مصدر للمعرفة والفكر والثقافة والحضارة غير القرآن محفوظ ومحاط بكل هذه الضمانات الإلهية ومعصوم من التغيير والتبديل، وله السيادة التامة والحاكمية الكاملة: { وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ } الشورى: 10 فلا يعطله نسخ ولا يناله تحريف ولا تبديل².

ولذلك فإن إعادة بناء مناهج التعامل مع القرآن الكريم كمصدر منهجي ومعرفي للعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية سيعود على هذه العلوم بما يجعلها قادرة على إمداد الحياة الإنسانية بما يخرجها من أزمتها، وسيعيد العلاقة بين هذه العلوم والقيم إلى سابق عهدها

¹ - طه جابر العلواني، نحو منهجية معرفية قرآنية، مرجع سابق، ص 232-233.

² - المرجع نفسه، ص 233-234.

المبحث الثاني جهود طه جابر العلواني في المجال الديني

ويربطها بمقاصد الحق وغائية الخلق. وذلك بما سيمناها من سعة في إدراك المحددات المعرفية والأبعاد المنهجية، ويخرجها من دائرة البحث الجزئي عن أخبار أو ظواهر أو مصادر اكتشاف علمي جزئي في آيات الكتاب العزيز الذي هو شرعة ومنهاج هداية للبشر جميعا ومعادل معرفي للكون في نظمه وبيانه وقواعد منهجيته¹.

¹ - طه جابر العلواني، نحو منهجية معرفية قرآنية، مرجع سابق، ص234.

المبحث الثالث: جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

المطلب الأول: جهوده الفكرية في المجال السياسي

المطلب الثاني: جهوده الفكرية في المجال الاجتماعي

المطلب الثالث: جهوده الفكرية في المجال الفلسفي

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

المبحث الثالث : جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

لقد اضطر طه جابر العلواني المغادرة من العراق بعد اختلافه مع النظام السياسي الجديد حيث بعدها تفرغ لإدارة جامعة العلوم السياسية والاجتماعية ولذلك كانت لدى الدكتور العلواني جهود فكرية مختلفة منها السياسية والاجتماعية والفلسفية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث .

المطلب الأول : جهوده الفكرية في المجال السياسي

بخلاف ما عودنا عليه أصحاب الذكرات من السياسيين المعاصرين العراقيين والعرب، يقدم العلواني دوره في الأحداث بتواضع علماء المسلمين، والموضوعية والجرأة الواقعية التي ميّزت أسلوبه عموماً ينتقد الفكر السياسي الإسلامي في العراق، كما ينتقد البعث والناصرية والشيوعية. لا يخفي ما وقع هو فيه من هفوات لقلة الخبرة، ولا يتردد في إبداء إعجابه ببعض الجوانب الإيجابية في شخصية عبد الكريم قاسم، أو في تقويم بعض رجالات العهد الملكي في العراق ورجالات عبد الناصر. وتبقى أهمية هذه السيرة في كونها شهادة تاريخية تبين ممارسات القادة العراقيين التي سببت المحنة الحالية، ووقوفها على الجذور الفكرية لتلك المحنة¹.

فما حصل من احتلال، وما حصل بعده، لهما كما يقول المؤلف، جذورهما ومقدماتهما في مسيرة العراق، وبنيته السياسية والاجتماعية، وسياسات قاداته، وأن من حق الأجيال العراقية المعاصرة والمسلمين، وكل بلدانهم مرشحة إما للضياع أو الصراع أو التفكك، لذلك فإن الوقت قد حان لكي يعرف الأبناء والأحفاد وتدمّر حياة الشعوب بأيدي من يجعلونها مزرعة حيوان لا أوطان إنسان².

تحدث المؤلف عن تجربته السياسية وآرائه ومواقفه المختلفة إزاء بعض القضايا السياسية، فذكر أنه تلقى من المراقب العام ل(الإخوان المسلمين) في بغداد.

¹ - كرم الحلو، موقع الحياة، <http://www.alhayat.com/article/745901/>، 2019\05\10.

² - المرجع نفسه.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

كثيرا من الدعم والتشجيع والتأييد والتشديد على أنه يصلح إماما وهو لا يزال دون الثامنة عشرة، لكنه على رغم ذلك كان يرى أن الأئمة والعسكريين والقضاة لا ينبغي أن ينتموا إلى أي من الفئات الحزبية وأن يكونوا للشعب كله وعلى مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين¹.

إن دور العالم كما يحدده المؤلف يتمثل في إدراك أحاسيس الناس والدفاع عن العامة وحل مشاكلهم، وفي الذهاب إلى الحاكم يأمره وينهاه وينصحه، لا أن يذهب إليه متملقاً مادحا. في هذا السياق، هاجم عبد الكريم قاسم وحكومته التي فتحت للشيوخيين مجال النشاط والحركة بحرية، وحين تم إعدام قاسم وأراد البعثيون توظيف الدين في القضاء على منافسيهم، واتخذ قرار بإعدامهم بأمر من رئيس الجمهورية.

قال له: (كيف تحاكم هؤلاء بحجة الردة والحاكمون أنفسهم مرتدون بهذا الاعتبار؟ بعد إبادة الشيوعيين، ستتهم بأنك قمت بإبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية من دون علم الحكومة)². في إدانته أخطاه، يذكر العلواني أنه إذا كان شابا يفتقر إلى الخبرة قرر تشكيل تنظيم سري يقوم بعملية اغتيال عبد الكريم قاسم، وألقي القبض عليه فافتتح بأن العنف غير مأمون العواقب ولا بد من الاستعاضة بالأدوات السلمية المشروعة. ما دفعه إلى المشاركة في تأسيس (الحزب الإسلامي) وتولى موقع متقدم فيه، لكنه اكتشف أنه وقع ضحية خداع، وأن الحزب لم يكن سوى واجهة ل (الإخوان المسلمين)، إذا سنحت له الفرصة للقاء عبد الكريم قاسم بصحبة الحزب الإسلامي، يقول المؤلف أن الرجل كان حيي اخجلا، لكن لم يكن من السهل استدراجه إلى قول ما لم يزنه بدقة، وأنه إذ أخرج في حوار مع، طلب قاسم لقاءه وحده مساء اليوم التالي ليهدده بقوله: « أتظن أنه ليس بمقدوري أن أقتلك؟ »، ثم طلب منه بعد أن أعجب بشجاعته في الرد على تهديده، أن يؤلف جمعية خيرية إسلامية تحظى بدعمه وتمويله، فشكره واعتذر.

¹ - كرم الحلو، موقع سابق، 2019\05\10.

² - المرجع نفسه.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

بعد رفضه التعاون، أوعز قاسم باستدعائه لأداء الخدمة العسكرية في شمال العراق، فرفض لأن ذلك في نظره فتنة بين فريقين مسلمين، ما حدا بقاسم إلى تعيينه في مكتب مستشاره الصحفي، حيث عاين نماذج لتملق المحكومين في نفخ الكبرياء والغطرسة في الحكام، فيتحولون إلى طغاة مستبدين مستعجلين على الجميع، في حين أنهم خدم للأمة لا أسياد عليها¹.

أما علاقة المؤلف بعبد السلام عارف فذات جذور، إذ إنه إلتقاه مرات عدة. لم يكن عارف ودودا في أولها فقال له: « لا أعرف كيف يصبر زملاؤك على وجودك في قمة السلطة وأنت تتعامل معهم بهذه الطريقة ». وبعد أن صار عارف رئيسا للجمهورية، حضر لأداء الصلاة في مسجده، فراح يندد بعقائد البعثيين، وبلغه في ما بعد أن هؤلاء استأذنوه في اعتقاله فرفض بشدة. (وحين أستعيد تلك الفترة أشعر بأنني أخطأت بحقه، فالرجل متدين، محب للإسلام).

توقف العلواني طويلا أمام العلاقات بين العراق وإيران لعراقتها التاريخية. رجال العهد الملكي كانوا واعين هذه الحقيقة، لذلك لم يسمحوا بوصولها إلى مرحلة الانفجار، على رغم القضايا العالقة على مستوى شط العرب ومستوى المياه وضم عريستان إلى إيران. وقد افتعل الشاه الخلافات مع العرب ولم تتج السعودية التي عرفت بحكمة قيادتها، من غطرسته. ومع مجيء الخميني، بدأت صفحة من العلاقات لا يمكن وصفها بالود بين العرب وإيران، لتركيزها على أمر واحد هو تغيير الأنظمة العربية والحكام والخرائط الاجتماعية. ويذكر المؤلف أنه زار طهران غير مرة وأنه تواصل مع الإيرانيين، في محاولة لإزاحة النظام البعثي، لكن هؤلاء لم يكونوا جادين في ذلك، وإنما يهتمهم الضغط على النظام العراقي ليستجيب لمطالبهم فقط من دون أدنى اعتبار لمصالح العراق.

¹ - كرم الحلو ، موقع سابق، 2019\05\10.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

لخص المؤلف من خلال تجربته السياسية إلى حقائق واستنتاجات أساسية:

أ- إن الممارسات السياسية التي حدثت في بلداننا العربية انطلقت من ثقافة مريضة ساهمت في إيجاد عقلية عوام وطبيعة قطيع ونفسية عبيد لدى أجيالنا. هكذا، استمر العراق مسرحاً لسياسة يقودها أفراد عسكريون مارسوا سلطات غير محدودة لم يتمتع بها أحد من رجال العهد الملكي، ففشت المحسوبية وانتعشت القبلية والطائفية. لم يكن عند هؤلاء أي خطة أو تصور عن الدولة وكيف تمكن إعادة بناء الدولة العراقية وتأسيسها، وصار التآمر داخل الجيش عرفاً واللجوء إلى العنف أسلوباً سائداً ضد المعارضين¹.

ب- التغيير لا بد من أن يتم من الداخل، بعيداً من أي تدخل أجنبي، أو عون خارجي، والعمل السري لا يمكن أن يحدث تغييراً حقيقياً. لذلك، فإن الإصلاح لا بد من أن يسلك طريق تغيير ما بالنفوس وإصلاح ما بالقلوب، ولو كان الطريق الأشق والأطول.

ت- إن القوة العسكرية لا تصلح لأن تكون أداة التغيير. كما أنه من الخطأ الاعتقاد بأن التغيير الحقيقي يقوم على تغيير الاقتصاد والتنمية، على رغم أهميتهما، فالعمل التغييرى لا بد من أن يبدأ من الداخل².

المطلب الثاني : جهوده الفكرية في المجال الاجتماعي

أسس طه جابر العلواني جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية وهي جامعة للدراسات العليا تقبل طلاب بعد مرحلتين إعداد معينة، وتقدم لهم العلوم الإسلامية والاجتماعية من منظور مراجعة تلك العلوم، مراجعة المبادئ التي تقوم عليها تلك العلوم، ومنهجية التعامل مع القرآن والسنة في ضوء النظرة الإسلامية الكلية، وكذلك في ضوء القيم العليا للقرآن، والعمران التوحيد والتزكية. ومدة الدراسة سنة للحصول على درجة الماجستير ويمكن أن تستمر لسنة ونصف وقد تمتد لسنتين بالنسبة للطلاب غير المتفرغين، لأن الجامعة تحتاج إلى متطلبات قبل الالتحاق بالدرجة العلمية .

¹ - كرم الحلوى، موقع سابق، 2019\05\10.

² - المرجع نفسه.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

ولكن لطالب المستوفي يستطيع أن ينهي رسالته في غضون سنة من التسجيل، والدرجة العلمية التي تمنحها الجامعة هي درجة الماجستير، وقد خرجت الجامعة عشر دفعات بمعدل ثمانية إلى عشرة طلاب في العام الواحد و الخريج مطلوب لتمييزهم إذا قورن بطالب حاصل على درجته العلمية من جامعة تقليدية لأنه يمتلك عقليه مؤهلة للنقد والتساؤل والشك والبناء و الآخر لديه بعض المسلمات التي يحرص على حفظها. ولقد اعتمدت شهادة جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية من جامعات أمريكية. مثل جامعة جورج تاون وجورج مايسن، وجورج واشنطن، وتتبادل تلك الجامعة برامج مع جامعات أمريكية عديدة بها في ذلك جامعة جون هوبكنز، فأساتذة الجامعة يدرسون في تلك، الجامعات الأمريكية وبعض أساتذتهم يدرسون بجامعة العلوم الاجتماعية والإسلامية¹.

وعلى سبيل المثال يحظر أستاذ من دين آخر ليدرس الأديان المقارنة فيما يتعلق بالمسيحية واليهودية. ما يحتاج طلابهم شيئاً عن الإسلام فأساتذة الجامعة يدرسون لهم ما يحتاجون من تلك المقررات. وبهذا فقد أثبتت تلك الجامعة وجودها وفائدتها لخدمة الإسلام في تلك البيئة الأمريكية عن تقييمها لنمط جيد من طريقة تدريس العلوم الاجتماعية والإسلامية بفكر المراجعات أعطاه الشيخ أهمية بالغة لبناء علوم الأمة بناء علميا ورسينا².

المطلب الثالث : جهوده الفكرية في المجال الفلسفي

مساهمته في إنشاء الجامعة الإسلامية بماليزيا أثبت المعهد العالمي للفكر الإسلامي نفسه بفكرة "المعرفة إسلامية" وحاجة الأمة إلى عقول جديدة، تجمع بين علوم الوحي وعلوم الكون في وحدة معرفية متكاملة تربطها بروح العصر وقضاياها و تحدياته للمؤتمر العالمي الأول للتربية الإسلامية الذي عقد في مكة المكرمة بجامعة الملك عبد العزيز عام 1977م مجالاً لتأكيد تلك الفكرة وما تلاها من مؤتمرات عالمية لأخرى ستة مؤتمرات واستجابة لتلك

¹ - كرم الحلو، موقع سابق ، 2019\05\10.

² - عبد الرحمن النقيب، طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، ضمن ندوة أ.د. طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، الثلاثاء

12 رجب 1438هـ الموافق 2016_4_19، ص 10_11.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

الروح الجديدة في بناء العقل المسلم كانت دعوة السيد: مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في ذلك الوقت إلى إنشاء الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .

والتي بدأت عام 1983م بكليتين فقط، هما كلية الشريعة والقانون وكلية الاقتصاد وإدارة ومركزين هما: مركز المعارف الإسلامية ومركز اللغات وكان طلابها وأساتذتها من جميع دول العالم الإسلامي، وتقدم فيها العلوم و المعارف من منظور وحدة المعرفة وتدار بمجلس أمناء يمثلون دول العالم الإسلامي التي تحمست للمشروع وهي جزر المالديف وبنغلاديش وباكستان وتركيا وليبيا ومصر والسعودية ثم طلب من المعهد العالمي للفكر الإسلامي أن يتولى الإشراف على تلك الجامعة عام 1986م ليصبح الدكتور عبد الحميد أبو سليمان رئيسا للجامعة¹، ولتكون الجامعة المجال التطبيقي لفكر المعهد، فإذا بها تتحول بالفعل إلى جامعة إسلامية عالمية تشتمل على جميع التخصصات، على أن يجمع الطالب مهما كان تخصصه بين إعداده في مجال التخصص بجوار إعطاؤه علوما شرعية تمكنه من الإلمام بتلك العلوم والمعارف الإسلامية مما يمثل إطارا مرجعيا له في تناول شتى العلوم والمعارف الأخرى كما عمدت الجامعة بجوار تقديم تلك العلوم الشرعية للطلاب إلى تعليم إسلامي مصاحب وتربية إسلامية للطلاب من خلال أنشطة طلابية شبه إجبارية يؤديها إلى الطلاب².

وأخذت تلك الأنشطة صورتين: صورة حلقة دراسية أسبوعية كل حلقة تتكون من عشرة طلاب أو طالبات ولكل حلقة نقيب من الطلاب ومشرف من أحد أساتذة الجامعة وفي الغالب يشرف كل أستاذ جامعي على خمس أو سبع حلقات طلابية، كما أنه يجتمع هؤلاء النقباء أسبوعيا لمزيد من المتابعة والإرشاد وبجوار تلك الحلقات الطلابية كان هناك معسكر العبادة الإجباري ليلتين بثلاث أيام أول فصل دراسي بواقع ثمانية معسكرات عبادة يمر بها

¹ - عبد الرحمن النقيب، طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، مرجع سابق، ص 8_10.

² - المرجع نفسه، ص 8_10.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

كل طالب وطالبة قبل التخرج. وكان هذا المعسكر يمثل تدريباً نظرياً وعملياً على الالتزام الإسلامي وخدمة المجتمع .

ثم قدمت تلك الجامعة لطلابها من خلال كلية معارف الوحي فرصة الحصول على شهادتين: الأولى في التخصص (العلوم الاجتماعية) والثانية في العلوم الشرعية بعد دراسة عام واحد خامس للعلوم الشرعية¹.

والعكس شهادة تخصص في العلوم الشرعية الأخرى (في تخصص أحد العلوم الاجتماعية) وبذلك يستطيع الطالب أن يعمل في مجالين حسب حاجة سوق العمل. فضلاً عن أثر هذا التكوين المتكامل في شخصية الخريج. كما يسرت الجامعة لأساتذة العلوم الاجتماعية الحصول على دبلوم العلوم الشرعية لمدة عام. وبالعكس يسرت لأساتذة العلوم الشرعية الحصول على دبلوم في أحد العلوم الشرعية لمدة عام حتى يستطيع الأساتذة مهما كانت تخصصاتهم أن يقدروا المعرفة الإسلامية المتكاملة وليست الأحادية النظرة. بالإضافة إلى ذلك فقل أن يخلو أسبوع من أسابيع العام الدراسي من محاضرة لأحد الأساتذة المتخصصين كل في مجال تخصصه يحضرها المتخصصون في المجالات المختلفة .

ويعقب المحاضرة مناقشات وحوارات بهدف إيجاد تلك الوحدة المعرفية التي ينبغي أن يمتلكها العالم الإسلامي في هذا العصر.

وبرغم أن عبد الحميد أبو سليمان كان هو رئيس الجامعة حتى عام 1996م إلا أنه قد استعان في كل ذلك بزملائه وكان طه جابر العلواني مشاركاتاً بالتدريس والمحاضرات العامة. وبمؤلفاته التي استخدمت كمراجع للدراسة والبحث، ولقد تميز طلابه التي بثها المعهد العالمي للفكر الإسلامي في طلابه².

وما أسعد الشيخ طه جابر العلواني قبل وفاته رحمه الله أن رأى ثمار تلك التجربة تنتقل إلى خارج ماليزيا ... في الهند وبعض دول آسيا وإفريقيا، وهي تجربة فترة تستحق أن

¹ - عبد الرحمن النقيب، طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، ص10.

² - المرجع نفسه، ص10.

المبحث الثالث جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى

يستفاد بها في تطوير التعليم العالي بجامعة عالمنا العربي والإسلامي. ولقد عاش رحمه الله ليرى فكرة إنشاء جامعة إسلامية عالمية بالوطن العربي "جامعة الشرق" بطرابلس ولبنان، وبدأ المعهد العالمي للفكر الإسلامي، خطواته التنفيذية الأولى في هذا الاتجاه. وعسى نراها واقعا في المستقبل القريب بهمة إخواننا قادة المعهد ومن وراءهم من المؤمنين بهذا المشروع الإصلاحى العظيم¹.

¹ عبد الرحمن النقيب، طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، ص10.

إن ما صنعه اليوم من إنجازات وأعمال عظيمة وأمجاد ضخمة تعد امتداد لما قام به الأجداد بالأمس، ولما ستصنعه الأجيال القادمة في الغد، فلذلك لا بد أن نوصل الماضي العريق بالحاضر المشرق الذي يدانيه في العزة ويضاهيه في الإجلال ويحاكيه في الرفعة حتى نصبح خير خلف لخير سلف، فقد قال الله عز وجل: (كنتم خير أمة أخرجت للناس)، وها قد وقفنا الله تعالى إلى إتمام مذكرتنا هذه، التي كانت تروي حياة طه جابر العلواني وجهوده الفكرية، نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها، وأهم التوصيات التي نراها من متطلبات البحث، والتي نجلها في النقاط الآتية:

أولاً: النتائج

- ✓ بين طه جابر العلواني أنه عربي الأصل.
- ✓ كانت نشأته في مسقط رأسه بالفلوجة.
- ✓ كان يتقن أكثر من ثلاث لغات.
- ✓ تلقى الكثير من الدعم والتشجيع على انه يصلح إماماً وهو لا يزال دون الثامنة من عمره.

✓ توفي طه جابر العلواني صباح يوم الجمعة، ودفن بالقاهرة.
لديه الكثير من المؤلفات منها:

- لا إكراه في الدين
- الجمع بين القراءتين
- حاكمية القران
- إسلامية المعرفة بين الأمس واليوم
- إشكالية الردة والمرتدين

ثانياً: التوصيات

نوصي أنفسنا أولاً وإياكم بتقوى الله الذي لا إله لنا سواه، كاشف الضر، حامل السوء، سبحانه جل شأنه وعظم سلطانه.

الخاتمة

- ✓ نوصي الباحثين بدراسة جوانب حياة الدعاة و العلماء في حياته قبل مفارقتهم لنا وذلك لتوثيق والتأكد من صحتها والرفع من مصداقيتها.
- ✓ وكذا التوصية بالبحث حول حياة الشخصيات الدعوية .
- ✓ ونظرا لتقصيري في تفاصيل هذا البحث ودراستي له بطريقة مجملة وعامة أوصي بالتوسع والإبحار في جوانبه وإعطاء كل جانب حقه.
- وفي الختام ما عسانا إلا أن نحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا والحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. أحمد جمال أبو يوسف، دراسة حديثة تحليلية نقدية لكتاب إشكالية التعامل مع السنة النبوية طه جابر العلواني، الطبعة الأولى، جمعية مركز الألباني للدراسات والأبحاث، 1439هـ_2018م.
2. طه جابر العلواني، الجمع بين القراءتين قراءة الوحي وقراء الكون، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1427هـ-2006م.
3. طه جابر العلواني، قضايا إسلامية معاصرة مقاصد الشريعة، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1421هـ-2001م.
4. طه جابر العلواني، نحو منهجية معرفية قرآنية، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1425هـ-2004م.
5. عبد الرحمن النقيب، طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، ضمن ندوة طه جابر العلواني السيرة والمسيرة، مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، الثلاثاء 12 رجب 1438هـ الموافق 2016/04/19.

المواقع

1. خديجة جعفر، المراحل الفكرية لشيخ طه جابر العلواني، <https://www.academia.edu>، 2019\03\27.
2. طه جابر العلواني، <https://www.facebook.com/drtahaalalwani>، 2019\03\10.
3. طه جابر العلواني، السيرة الذاتية للدكتور طه جابر العلواني، <https://alwani.org>، taha.alwani@gmail.com، 2019\03\31.
4. كرم الحلو، موقع الحياة، <http://www.alhayat.com/article/745901/>، 2019\05\10.

الفهارس

فهرس المحتويات

	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	المقدمة
أ - د	
11 - 02	المبحث الأول: ترجمة طه جابر العلواني
02	المطلب الأول: عصره
05	المطلب الثاني: مولده ونشأته ونسبه
05	الفرع الأول: مولده
05	الفرع الثاني: نسبه
06	الفرع الثالث: نشأته
06	المطلب الثالث: حياته العلمية والعملية
06	الفرع الأول: المؤهلات العلمية
07	الفرع الثاني: اللغات
07	الفرع الثالث: الخبرات العلمية
07	الفرع الرابع: عضوية المؤسسات العلمية
08	الفرع الخامس: الأبحاث والدراسات
10	المطلب الرابع: وفاته وآثاره
10	الفرع الأول: وفاته
10	الفرع الثاني: آثاره
20 - 13	المبحث الثاني: جهود طه جابر العلواني الفكرية في المجال الديني
13	المطلب الأول: نظرتة من ناحية القرآن
13	الفرع الأول: من دلالات الآيات إلى منهج القرآن
15	الفرع الثاني: العلوم الشرعية
16	المطلب الثاني: نظرتة من ناحية العقيدة
17	المطلب الثالث: نظرتة من ناحية الشريعة والأخلاق
17	الفرع الأول: بناء منهجية معرفية قرآنية
18	الفرع الثاني: بناء مناهج التعامل مع القرآن
29 - 22	المبحث الثالث: جهود طه جابر العلواني الفكرية في مجالات أخرى
22	المطلب الأول: جهوده الفكرية من الناحية السياسية
25	المطلب الثاني: جهوده الفكرية من الناحية والاجتماعية
26	المطلب الثالث: جهوده الفكرية من الناحية الفلسفية
هـ - و	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات
	فهرس الآيات

فهرس الآيات

الصفحة	السورة	الرقم	الآية
14	البقرة	185	{ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ }
14	النساء	160	{ فَظَلَمَ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِضَائِهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا }
14	الأعراف	157	{ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحُلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَمُحْرَمٌ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ }
19	النحل	89	{ تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ }
14	الأنبياء	107	{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }
14	الحج	78	{ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ }
19	الشورى	10	{ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ }
19	القيامة	19-18	{ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ }